

## مقدمة المحقق

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين عليهم السلام.

ف نظراً إلى أن الكتب الدراسية القيمة في الحوزة العلمية كانت محور الأبحاث والدروس في الحوزات العلمية، وأن كبار العلماء ونوابغهم إتماتسّموا ذرى المجدو تسلّقوا الدرجات العلمية الرفيعة بدراسة هذه الكتب وأمثالها وحيث إن إخراج هذه الكتب لم يكن على الوجه المناسب للكتب الدراسية ورغم ذلك فقد بقيت على حالها دون إيجاد البديل، لذا فقد إرتأينا أن نقوم بإعادة إخراجها بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليه الكتب الدراسية، بإبراز عناوين المطالب العلمية بشكل يساوق نوع المطلب وأهميته داخل المتن - بوضع بعض العناوين وترقيم بعض المطالب و... -، الأمر الذي يسرّ على الطالب فهم المواد العلمية التي يحتويها الكتاب، بأقلّ جهد، وأسرع وقت، وكذلك أعان المدرّس على إيصال المادة إلى الطلبة دون عناء.

وقد ابتدأنا عملنا هذا بكتاب الرّوضة البهيّة الذي لم يخلُ ترتيبه من المشقّة باعتباره باكورة المشروع؛ وأكملناه، حيث سيطبع عن قريب إن شاء الله تعالى. وبعد ذلك، ألحقنا به كتاب كفاية الاصول للمحقّق الخراساني قدس سرّه، أستاذ علماء الإمامية في القرن الرابع عشر، و بحر العلم القيّاض، فأكملناه بالأسلوب نفسه.

وقد طابقتنا متن كتاب الكفاية مع النسخ المحقّقة و المطبوعة، و سعينا جاهدين

ليكون جاهزاً للطبعة الأولى، و يسرني أن أضع بين أيديكم المجلد الأول منه،  
و سأكون ممتناً لو تفضلتم بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حوله، لكي نأخذها  
بنظر الاعتبار في الطبعات اللاحقة.

علماً بأنّ تحقيق هذا المجلد وإعداده قد اكتمل تزامناً مع الذكرى السنوية  
لثورة الإسلامية الإيرانية، ذكرى إنتصار الإسلام و المذهب الجعفري على  
النظام البهلوي الفاسق، بل على الكفر العالمي؛ و ذلك بقيادة المرجع الأعلى و  
وليّ أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى الإمام الخميني قدس سره؛ و من بعده  
سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي (مدّ ظله العالی علی رؤوس المسلمين).

نسأل الباری سبحانه أن يعجّل في فرج صاحب هذه الثورة، ليحقّق آمال الأنبياء  
و الأوصياء. إنّه سميع مجيب.

٢٢ من الشهر المبارك بهمن ١٣٧٨ هـ. ش.

الموافق لـ «١٤ صفر ١٤٣٠ هـ. ق»

قم المقدّسة

مسلم قلی پور الجیلانی